وانما الحق الحال والتمييز والمستثنى المنصوب بالمفعول لجامع أنّ كلها فضلة
في الكلام مثله وللحال شبه خاص بالظرف لكونها مفعولا فيها وللمستثنى
بالمفعول معه لان العامل فيه بتوسط حرف   والجر الاصلي للمضاف
اليه بالاضافة المعنوية انما كان الجر في كفى بالله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
غير اصيل لانه جر في لفظه مرفوع او منصوب معنى اذ المعنى كفى الله ولا تلقوا
ايديكم على احد التأويلين وكذا المضاف اليه في الاضافة اللفظية
لانه فاعل او مفعول على ما سبق   واعراب الفعل غير حقيقي
اذ ليس فيه فاعلية ولا مفعولية فقد ذكرنا فيما سبق ان حق الاعراب
للاسم في اصله لان وضع الاعراب على ان يميز بين المعاني المختلفة
ومحل تواردها المعاني هو الاسم دون الفعل والحرف اذ الافعال والحروف
تدل صيغتها على معانيها فوجب ان يكون الاعراب للاسم لا لغيره واما
الفعل فاعرابه غير اصيل وانما هو لسبب المضارعة التي سبق ذكرها في
صدر الكتاب   وقد يقال الاعراب صريح وغير صريح اعلم

ان اختلاف

ان اختلاف الصيغة لا يكون اعرابا وانما هو اختلاف الآخر
باختلاف العوامل فاذا قلت هو فعل كذا فلفظ هو مبني الا انه كناية
عن اسم مرفوع ولهذا يسمى ضمير مرفوع وكذا اذا قلت اياك
ضربت فلفظ اياك مبني الا انه كناية عن اسم منصوب ولما كانت
هذه الاسماء تنوب مناب الاسماء الظاهرة ومست الحاجة
فيها الى تمييز ما كان كناية عن مرفوع عما كان كناية عن منصوب
او مجرور ولم يمكن اعرابها لعلة اوجبت بناءها صيغ لكل واحد
من هذه الاحوال صيغة ليكونوا لم يبطلوا بناءها ويحصل لهم الغرض
المقصود من التمييز بين هذه الاحوال فكان اختلاف الصيغة فيها
للدلالة على ما يدل عليه الاعراب نوع اعراب الا انها لم يوجد
فيها اختلاف الآخر باختلاف العوامل لم يحكم باعرابها صريحا فقيل
انه اعراب غير صريح   وهي على ضربين متصل وهو ما لا ينفك
عن اتصاله بشيء فان قلت كيف عرف المتصل بالاتصال وهل هو تعريف

Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)